

تفسير البحر المحيط

@ 198 \$ 1 (سورة هود) \$ 1 .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 2 ({ الر كِتَابُ أَوْحِيَّتُهُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَاتٌ مِّنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ * أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ * وَأَنِ اسْتَعْذَرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ - يُمَتِّعُكُمْ مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ * إِلَىٰ اللَّههِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَلَا إِنِّي لَمُبَشِّرٌ مُّذْمُومًا لِّمَن يَسْتَعْذِرُ وَأَن يَكُن مِّنْهُمْ مَّن يَكْتُمُ مَا يُمْسِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَايِبِينَ * وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا رُضِيَ لَهَا حَقٌّ يُعْلَمُ مُسْتَقَرًّا هَآءَا وَمُسْتَوْدَعًا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ * وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْإِمَاءِ لِيَبْلُغَكُمْ أَيُّسَّرَ مِنْكُمْ أَجْسَانُ وَعَمَلًا وَلَئِن قُلْتِ إِنِّي لَكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِّنْ بَعْدِ أَلَمِ الْوَيْسُوعِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنِّي هَآذِآ إِلَىٰ سِحْرِ مُّبِينٍ * وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ * وَلَئِن أَدْفَنْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ بِهَا وَلَئِن أُدْفِنَاهُ لَيَعْمَأءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا يَكْتُمُ لِيَقُولُنَّ زَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنِّي زَاهٍ لَّفَرِحْتُ فَخُورٌ * إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * فَلَا عِلَّاكَ تَارِكٌ بِعُضٍّ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَآئِكَةٌ إِنِّي نَزَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَكَافٍ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِلَّا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنِّي نَزَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ